



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5377

التاريخ : السبت 2020/11/7

الفبر الرئيسي



الأسير ماهر الأخرس يعلق
إضرابه عن الطعام بعد اتفاق
يقضي بإطلاق سراحه

... ص 3

أبرز العناوين



حماس: توحيد المؤسسات وصياغة برنامج نضالي ضمان لمواجهة التحديات

"إسرائيل" تعزز أسطولها البحري لحماية آبار الغاز

مسؤول أمني إسرائيلي: بايدن لن يسارع للاعتناء بالقضية الفلسطينية

العلامة فضل الله: المسلمون يفخرون بصمود وثبات الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس

رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي يعاينون تدمير الاحتلال الإسرائيلي للمنازل في الأغوار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الحكومة الفلسطينية تشدد الإجراءات للحد من انتشار كورونا
4	3. تحليل: عودة التنسيق الأمني ينسف جهود تحقيق الوحدة الوطنية
5	4. نبيل عمرو: رهانات السلطة الفلسطينية على فوز بايدن مبالغ فيها
5	5. النائب الخضري يطالب "الأمم المتحدة" بترجمة قراراتها لصالح "أونروا" والفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
6	6. حماس: توحيد المؤسسات وصياغة برنامج نضالي ضمان لمواجهة التحديات
6	7. حماس: الأسير الأخرس قدم نموذجا على قدرة الفلسطيني في فرض إرادته
6	8. "الجهاد": انتصار الأسير الأخرس رسالة واضحة بأن إرادة الشعب لن تكسر
7	9. "الشعبية": انتصار الأخرس سيظل مثار فخر واعتزاز للشعب الفلسطيني وللحركة الأسيرة
7	10. حماس تلتقي الفرق البرلمانية في موريتانيا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	11. "إسرائيل" تعزز أسطولها البحري لحماية آبار الغاز
8	12. مسؤول أمني إسرائيلي: بايدن لن يسارع للاعتناء بالقضية الفلسطينية
8	13. تواصل الاحتجاجات ضد نتنياهو
9	14. نتنياهو يستغل اتهامات لإيران بتأييد المسيرات ضده لمهاجمة معارضيه
9	15. عائلة جندي أسير لدى حماس تهاجم نتنياهو وغانتس وكوخافي
9	16. صحيفة عبرية: صعوبات في المفاوضات الإسرائيلية - اللبنانية بشأن ترسيم الحدود البحرية
9	17. تقرير إسرائيلي يكشف عن معضلات جيش الاحتلال "البحرية"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	18. الاحتلال يمنع آلاف المصلين من أداء الصلاة بالمسجد الأقصى
11	19. الأسيرات في "الدامون" يهددن بخطوات تصعيدية
11	20. مستوطنون يقتحمون موقعا قرب نابلس بحجة وجود آثار معابد يهودية
11	21. الاحتلال يصدر 880 أمر اعتقال إداري منذ بداية العام
12	22. "إسرائيل" تشق شبكة طرق استيطانية جديدة لتمزيق الجغرافيا الفلسطينية في الضفة الغربية
12	23. إغلاق معبر رفح وأكثر من 4,500 مسافر تنقلوا عبره

13	24. الاحتلال يعتقل 19 مواطناً... المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم ضد المواطنين
13	25. إصابات بالرصاص المطاطي في مواجهات كفر قدوم
13	26. فوز أميركي من أصول فلسطينية بعضوية مجلس شيوخ إنديانا
<u>الأردن:</u>	
14	27. الأردن يدين هدم مساكن الفلسطينيين في الأغوار المحتلة
<u>لبنان:</u>	
14	28. العلامة فضل الله: المسلمون يفخرون بصمود وثبات الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس
<u>دولي:</u>	
14	29. رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي يعاينون تدمير الاحتلال الإسرائيلي للمنازل في الأغوار
15	30. "الأمم المتحدة": توثيق 33 اعتداء لمستوطنين على مزارعين فلسطينيين خلال قطف الزيتون
15	31. أرمينيا تشبه "إسرائيل" بألمانيا "النازية" وتهدد بالتأثر على خلفية تورطها في حرب "قره باغ"
15	32. الولايات المتحدة في طريقها لبيع الإمارات 18 طائرة بدون طيار مسلحة
<u>حوارات ومقالات</u>	
15	33. بايدن أيضاً سيئ للفلسطينيين... نضال محمد وتد
16	34. هل ستضطر ثورة بايدن في الشرق الأوسط إلى الانتظار؟... تسفي برئيل
20	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأسير ماهر الأخرس يعلق إضرابه عن الطعام بعد اتفاق يقضي بإطلاق سراحه

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6/11/2020، من رام الله، أن الأسير ماهر الأخرس، علق إضرابه عن الطعام الذي استمر لـ 103 أيام، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في الـ 26 من الشهر الجاري. وأفاد نادي الأسير، في بيان له، مساء اليوم الجمعة، بأن الاتفاق يقضي بالتزام سلطات الاحتلال بإطلاق سراح الأسير الأخرس يوم 26 من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، وعدم تجديد أمر اعتقاله الإداري، على أن يقضي المدة المتبقية حتى الإفراج عنه بتلقي العلاج في

المستشفى. ووجه الأسير الأخرس تحية إلى الحركة الأسيرة التي وقفت إلى جانبه ودعمته خلال فترة الإضراب عن الطعام، وتقدم بالشكر إلى أبناء شعبنا والحركات الشعبية العربية والقوى المناصرة للحرية في كل أنحاء العالم على دعمهم وإسنادهم.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2020/11/6، من رام الله، عن عوض الرجوب، أن "نادي الأسير" قال في بيان، إن الاتفاق تم بجهود "الحركة الأسيرة وقيادات شعبنا والسلطة الوطنية الفلسطينية والإخوة في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل وأعضاء الكنيست من القائمة المشتركة". وعلمت الأناضول من مصادر في النادي، أن الاتفاق تم مع المخابرات الإسرائيلية، وأن الأخرس سيمضي بعضاً من الأيام المتبقية في مستشفى كابلان الإسرائيلي الذي يمكث فيه حالياً، غير مستبعدة نقله لاحقاً إلى مستشفى آخر لإكمال المدة المتبقية.

٢. الحكومة الفلسطينية تشدد الإجراءات للحد من انتشار كورونا

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، الجمعة، تسجيل 681 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وثلاث وفيات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وقالت إن الحكومة قررت تشديد الإجراءات للحد من انتشار الفيروس. وأوضحت أن قطاع غزة سجل أعلى عدد من الإصابات بواقع 259 إصابة، كما نقلت وكالة «رويترز».

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن مجموع الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي بلغ 69,181 إصابة تعافى منها 61,033 وتوفي 585. الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/6

٣. تحليل: عودة التنسيق الأمني ينسف جهود تحقيق الوحدة الوطنية

غزة/ نور الدين صالح: اتفق محللان سياسيان، أن عودة التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال برعاية أمريكية، ينسف جهود تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام السياسي الجارية في الساحة الفلسطينية في الوقت الراهن. وأوضح المحللان خلال أحاديث منفصلة مع صحيفة "فلسطين"، أن السلطة تراهن على بايدن بتقديم الدعم اللازم لها والعودة إلى طاولة المفاوضات استكمالاً لما تُسمى "عملية التسوية"، شريطة عودة العلاقات مع الاحتلال.

ونقلت صحيفة "اسوشيتد برس" أن رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج تعهد للمرشح الامريكى جو بايدن خلال برقية أرسلها لمكتبه، باستقبال أموال الضرائب من (اسرائيل) والاستمرار بالتنسيق الأمني والمدني معها بعد توليه سدة الحكم.

فلسطين أون لاين، 2020/11/6

٤. نبيل عمرو: رهانات السلطة الفلسطينية على فوز بايدن مبالغ فيها

رام الله: علق نبيل عمرو، عضو المجلس الوطني، على نتائج الانتخابات الأمريكية، والرهانات الفلسطينية على فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن. وقال عمرو، في فيديو على صفحته بموقع (فيسبوك): "إن رهانات السلطة وبعض النخب تتجه بمبالغة لا لزوم لها للرهان على بايدن، كأنه من سيخرج القيادة والحالة الفلسطينية من مأزقها المتعددة". وأكد عمرو، أن فوز بايدن لن يجعل إسرائيل تقوم بتلبية طلبات الفلسطينيين، أو سيسرع من إنجاز المصالحة، مضيفاً: لا علاقة لبايدن بهذه الأمور.

وشدد عمرو، أن بايدن، لن يستطيع سحب الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل، أو إعادة السفارة من القدس إلى تل أبيب، مؤكداً أنه لن يضع حل القضية الفلسطينية أولوية أمام القضايا الدولية الأخرى، مثل: العلاقة مع الصين وروسيا والقضايا الأمريكية الداخلية. وتوقع عمرو، بأن تشهد المرحلة المقبلة، انصراف أمريكي عن إيجاد الحلول بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكداً أن إسرائيل ستتصرف كأن ترامب ما زال موجود في البيت الأبيض.

وكالة سما الإخبارية، 2020/11/6

٥. النائب الخصري يطالب "الأمم المتحدة" بترجمة قراراتها لصالح "أونروا" والفلسطينيين

رحب النائب في المجلس التشريعي جمال الخصري، بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على 6 قرارات لصالح القضية الفلسطينية، بما فيها دعم وكالة (أونروا) لإغاثة اللاجئين. وطالب الخصري، في تصريح، بوضع آليات لمتابعة تنفيذ هذه القرارات، لما لها من أهمية بالغة على حياة الفلسطينيين. وقال: حصول هذه القرارات على أغلبية كبيرة، يجب أن يتبعه تغيير يلسمه المواطن الفلسطيني في حياته، وألا تبقى هذه القرارات "حبيسة الأدرج" كسابقاتها من القرارات. وشدد على أهمية القرارات وخاصة المتعلقة بتعزيز وكالة (أونروا)، لتلاشي التذاعيات السلبية على حياة اللاجئين ونقص الخدمات المقدمة لهم. وأضاف: يجب أن يكون هناك ضغط فعلي لإلزام الاحتلال الإسرائيلي

بالقرار الجديد المتعلق بإدانة جميع الأنشطة الاستيطانية باعتبارها انتهاكات للقانون الإنساني الدولي.

فلسطين أون لاين، 2020/11/6

٦. حماس: توحيد المؤسسات وصياغة برنامج نضالي ضمان لمواجهة التحديات

غزة: قال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، اليوم السبت، إن قدرة الفلسطينيين على توحيد المؤسسات التي تمثل الشعب (السلطة والمنظمة) وصياغة برنامج نضالي متفق عليه، هو الضمان لقدرتنا على مواجهة التحديات التي تمر بها قضيتنا. وأشار قاسم في تصريح صحفي مقتضب، إلى أنه يمكن تحقيق ذلك بعيداً عن أي متغيرات على المستوى الاقليمي أو الدولي، في إشارة للانتخابات الأميركية. وأضاف "الأمر دائماً سيكون منوط بنا كفلسطينيين لحماية ثوابت قضيتنا المركزية".

القدس، القدس، 2020/11/7

٧. حماس: الأسير الأخرس قدم نموذجاً على قدرة الفلسطيني في فرض إرادته

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن الأسير ماهر الأخرس قدم النموذج الأوضح على قدرة الفلسطيني على فرض إرادته على المحتل المتعطرس، وعجز المحتل عن هزيمته حتى في ظروف الاعتقال والسجن. وأكد قاسم أن هذه الحالة النضالية العظيمة التي قدمها ماهر الأخرس هي امتداد لمسيرة النضال المتواصلة التي يخوضها شعبنا لانتزاع حقه في الحرية والعودة. وتقدم قاسم بالتحية للمناضل ماهر الأخرس على هذا الإنجاز، ولعائلته التي شاركته النضال، ولكل القوى والهيئات وجماهير شعبنا التي وقفت إلى جانب الأسير الأخرس في إضرابه عن الطعام.

موقع حركة حماس، 2020/11/6

٨. "الجهاد": انتصار الأسير الأخرس رسالة واضحة بأن إرادة الشعب لن تكسر

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام أن انتصار الأسير ماهر الأخرس جاء بعد محاولات من سلطات الاحتلال بكسر إضرابه إلا أنه كسر تلك المحاولات بإرادته الصلبة. وقال عزام تعقيباً على إعلان الأسير ماهر الأخرس تعليق إضرابه عن الطعام: "إن الرسالة من وراء الإضراب كانت واضحة إرادة الشعب لم تكسر من قبل الاحتلال وأن شعبنا يستمد قوته من قضاياه العادلة".

وأشار الى أن الاتفاق الذي جرى منصف في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2020/11/6

٩. "الشعبية": انتصار الأخرس سيظل مثار فخر واعتزاز للشعب الفلسطيني وللحركة الأسيرة

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن انتصار الأخرس سيظل مثار فخر واعتزاز للشعب الفلسطيني وللحركة الأسيرة التي تخوض معركة مستمرة في سبيل استرداد حريتها ضد الاحتلال ومخابراته وأدوات قمعه الإجرامية. ودعت الجبهة إلى ضرورة "استلها مغانى التضحية والإصرار والعزيمة التي تسلى بها هذا الأسير المناضل لتعزى نضالنا ووقوفنا إلى جانب الحركة الأسيرة التي أثبتت على الدوام فى معارك الإرادات الفردية والجماعية، بأنها تقدم على الدوام الصورة الوطنية الأنصع". كما جاء فى نص البيان.

القدس، القدس، 2020/11/7

١٠. حماس تلتقى الفرق البرلمانية فى موريتانيا

النقى القيادي فى حركة "حماس" سامى أبو زهرى الجمعة رؤساء الفرق البرلمانية فى الجمعية الوطنية فى موريتانيا. وأثنى أبو زهرى على رسام الكاريكاتير الموريتانى خالد مولاي إدريس، لرسمه رسوماً مميزة مدافعة عن النبى صلى الله عليه وسلم، معبراً عن دعمه له فى ظل الانتقادات التى وجهت له من بعض المنظمات الفرنسية.

موقع حركة حماس، 2020/11/6

١١. "إسرائيل" تعزز أسطولها البحرى لحماية آبار الغاز

تل أبيب: أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلى، أمس الجمعة، عن قرب وصول أولى سفن الصواريخ من نوع «ساعر 6» لتعزيز قوات سلاح البحرية، التى تحمى المياه الاقتصادية والمصالح الاستراتيجية لحدودها البحرية وتحمى بشكل خاص آبار الغاز التى أقامتها فى عمق البحر الأبيض المتوسط. وقال بيان الناطق إن هذه هى «أولى السفن الحربية من سلسلة سفن الصواريخ من نوع (ساعر 6)، التى تم الانتهاء من بنائها أمس وسيتم تسليمها لإسرائيل فى يوم الأربعاء القادم، فى مصانع السفن فى ألمانيا وتتطلق من هناك ويتوقع وصولها إلى إسرائيل أوائل الشهر المقبل، لتتضم إلى سلاح البحرية. وستعقبها ثلاث سفن أخرى حتى نهاية عام 2021». ونقل الناطق بلسان قائد

سلاح البحرية، اللواء إياهو شربيت، قوله: «نشهد اليوم حدثا تاريخيا. فهذا هو النموذج الأول من سفينة الصواريخ الأكثر تطورا في العالم...».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/7

١٢. مسؤول أمني إسرائيلي: بايدن لن يسارع للاعتناء بالقضية الفلسطينية

بلال ضاهر: توقع رئيس الدائرة الأمنية - السياسية في وزارة الأمن الإسرائيلية، زوهار بالتي، في مقابلة أجراها معه المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، ونشرها الجمعة، أن "أي إدارة تريد أن تعلن عن خطة خاصة بها. لكن مقابل مجمل الاعتبارات داخل الولايات المتحدة، لا شك لدي في أن الرئيس سيلقي بعدة قضايا جانبا، من أجل العناية بها في وقت لاحق. والأزمة مع الفلسطينيين هي إحدى هذه القضايا".

وإدعى بالتي، وهو مسؤول سابق في الموساد حتى العام 2016، أنه "خلال اللقاءات التي نعقدتها مع أجهزة أمن في أوروبا، وليس مع الأميركيين فقط، يقولون إنهم لا يفهمون لماذا يرفض الفلسطينيون الحصول على أموال الضرائب واستئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل. كما أنهم لا يفهمون بالضرورة ردود فعل الفلسطينيين حيال اتفاقيات السلام التي أبرمناها مع الخليج. وللفرنسيين والإنجليز مصالح في الخليج الفارسي، وهم يشجعون تقارب إسرائيل مع دول الخليج".

وقال بالتي، المسؤول عن الحوار الاستراتيجي الدائم بين جهازي الأمن الإسرائيلي والأميركي، إن الأميركيين "يسموننا حلفاء من دون أن يكون بيننا حلفا استراتيجيا. والعلاقات بيننا أهم من أي حلف موقع. وهذا ليس متعلقا بإدارة كهذه أو تلك".

عرب 48، 2020/11/6

١٣. تواصل الاحتجاجات ضد نتنياهو

تل أبيب: تواصلت الاحتجاجات، الليلة، ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي للأسبوع العشرين على التوالي، في القدس المحتلة وتل أبيب، ضد ملفات الفساد وسوء إدارته لجائحة كورونا. وأفادت مواقع الإعلام العبرية بأن المحتجين تظاهروا في مختلف شوارع تل أبيب وأمام مقر إقامة نتنياهو في القدس المحتلة، ضد قرارات ملفات الضريبة التي يتوقع أن يعلنها نتنياهو قريبا، وعدم اهتمامه بالمواطنين، إضافة إلى ملفات الفساد الكثيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/6

١٤. نتياهو يستغل اتهامات لإيران بتأييد المسيرات ضده لمهاجمة معارضيه

رام الله - ترجمة خاصة: نشرت وسائل الإعلام العبرية، الجمعة، أن إدارة شركة فيسبوك حذفت 12 حسابًا إيرانيًا وصفحتين كانت أنشطتهما تستهدف في المقام الأول إسرائيل والعراق، ما دفع بنيامين نتياهو رئيس الوزراء وحزبه الليكود لاستغلال ذلك ضد المتظاهرين، الذين قدموا شكوى للشرطة. وبعد نشر تلك المعلومات، خرج حزب الليكود الذي يتزعمه نتياهو، ببيان اعتبر ما أعلن عنه بأنه "زلزال". وقال الحزب "إيران تشجع سرًا التظاهرات اليسارية لحركة الرايات السوداء، في محاولة للإطاحة برئيس الوزراء نتياهو".

القدس، القدس، 2020/11/6

١٥. عائلة جندي أسير لدى حماس تهاجم نتياهو وغانتس وكوخافي

ترجمة خاصة: هاجمت عائلة الجندي الإسرائيلي هدار غولدن، رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، ووزير جيشه بيني غانتس، ورئيس أركان جيشه أفيف كوخافي. واتهمت العائلة - بحسب القناة العبرية السابعة - نتياهو وغانتس وكوخافي بالتخلي عن ابنها المفقود منذ 6 سنوات، وأنهم يسعون لعقد صفقة مع حماس بدون الاهتمام بجلب ابنها، والجندي الآخر أوروبن شأوول.

القدس، القدس، 2020/11/6

١٦. صحيفة عبرية: صعوبات في المفاوضات الإسرائيلية - اللبنانية بشأن ترسيم الحدود البحرية

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، الجمعة، إن هناك صعوبات كبيرة في المحادثات بين إسرائيل ولبنان، بشأن ترسيم الحدود البحرية الاقتصادية بين الجانبين والتي تتم برعاية أميركية. ووفقًا للصحيفة، فإنه بينما كانت الجولة الأولى إيجابية وجيدة، كانت الثانية منها صعبة بعد أن قدم الجانبان مقترحات وصفتها الصحيفة بأنها "استفزازية" و "متطرفة".

القدس، القدس، 2020/11/6

١٧. تقرير إسرائيلي يكشف عن معضلات جيش الاحتلال "البحرية"

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "سلاح البحرية الإسرائيلي يجري تدريبات على مواجهة هجمات معادية على منصات الغاز، وإطلاق صواريخ روسية متطورة من أعماق الأرض، بعد استلام أول سفينة هجومية، لكن القوة البحرية بحاجة لمزيد من الإسناد والدعم".

وأضاف أمير بوخبوط في تقريره على موقع واللا الإخباري، وترجمته "عربي 21" أن "قيادة الجيش تواجه مجموعة متنوعة من التهديدات المعقدة، بينها صاروخ "ياخونت" الخطير، باعتة روسيا لسوريا، لأنه يصل إلى مسافة 300 كم، ويطير على ارتفاع منخفض، ويصعب اكتشافه، ويتم إطلاقه حاليًا قرب الساحل، لكن خشية إسرائيل هي من أن السوريين سيكتسبون القدرة على إطلاقه من أعماق الأرض، بطريقة تجعل التعرف عليه أكثر صعوبة".

وأشار إلى أنه "منذ حرب لبنان الثانية 2006، أطلق حزب الله صواريخ سي 802 على سفينة تجارية مصرية، وسفينة صواريخ حانيت، ونجح الحزب بتوسيع ترسانته الصاروخية الساحلية إلى نطاق صناعي من خلال صواريخ باليستية متطورة، وتحسين قدرته على اكتشاف السفن على طول السواحل، ورفع مستوى قدرات الكوماندوز البحرية في ذراعه العسكرية".

وأكد أن "هناك تهديداً إسرائيلياً يتمثل بالإيرانيين العاملين في البحر الأحمر، ونتيجة له زادت بحرية إسرائيل من تواجدها المنتظم في ساحة البحر الأحمر وشماله، رغم وجود الجيوش الأجنبية". وأضاف أن "إسرائيل ترى في الجبهة الجنوبية تهديداً بحرياً آخر، حيث يعمل الجناح العسكري لحركة حماس على تطوير وتصنيع غواصات مأهولة، بعضها مستقل، بما في ذلك الصواريخ التي ستضرب منصات أو سفناً بحرية. وبحسب دراسة أجراها الجيش الإسرائيلي، فإن صاروخاً دقيقاً واحداً على منشآت استراتيجية قبالة شواطئ قطاع غزة يكفي لإلحاق الضرر بها بشكل مدمر".

موقع "عربي 21"، 2020/11/7

١٨. الاحتلال يمنع آلاف المصلين من أداء الصلاة بالمسجد الأقصى

القدس - "الأيام": منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، آلاف المواطنين من سكان الضفة الغربية من دخول بلدة القدس القديمة لأداء الصلاة بالمسجد الأقصى. وأقرت شرطة الاحتلال، في بيان، بأنها منعت أكثر من 2000 فلسطيني من سكان الضفة الغربية من دخول البلدة القديمة لأداء الصلاة. ولكن شهود عيان قالوا: إن شرطة الاحتلال، التي أقامت حواجز على مداخل البلدة القديمة، منعت عدداً أكبر من المصلين من الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة.. وسمحت شرطة الاحتلال فقط لسكان القدس الشرقية والداخل الفلسطيني بالوصول إلى المسجد لأداء الصلاة. وقدرت مصادر "الأوقاف الإسلامية" بالقدس أن عشرات آلاف المصلين تمكنوا من أداء الصلاة رغم القيود الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2020/11/7

١٩. الأسيرات في "الدامون" يهددن بخطوات تصعيدية

رام الله - "الأيام": أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء أمس، بأن 37 أسيرة يقبعن في سجن "الدامون"، هددن بالبداية بخطوات تصعيدية ضد إدارة المعتقل؛ احتجاجاً على ظروفهن المعيشية والاعتقالية الصعبة والقاسية. وذكرت الهيئة، في بيان لها، أن الأسيرات تقدمن بمجموعة من المطالب إلى إدارة المعتقل منذ مدة طويلة، لكنها تماطل في النظر بها أو تنفيذها. وأكدت الهيئة، في بيانها، أن الأسيرات بدأت بهذه الخطوات، أمس، بإعادة وجبة العشاء، وسيتخذن مزيداً من الخطوات التصعيدية التدريجية خلال الأيام المقبلة؛ في حال واصلت الإدارة تعنتها بالنظر في أبسط حقوقهن الحياتية.

الأيام، رام الله، 2020/11/7

٢٠. مستوطنون يفتحمون موقعاً قرب نابلس بحجة وجود آثار معابد يهودية

تل أبيب: اقتحم مئات المستوطنين، أمس (الجمعة)، الموقع الأثري في بلدة سبسطية (شمال نابلس)، وأقاموا فيه صلوات، وألقوا كلمات تدعو للسيطرة عليه، ودعوا الجيش إلى إقامة سياج يمنع دخول الفلسطينيين إليه، ومنع رفع العلم الفلسطيني. وحذر رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، من استيلاء إسرائيلي على المنطقة الأثرية، بعد عشرات الاقتحامات التي نفذتها سلطات الاحتلال والمستوطنون في الأسابيع الأخيرة، وكشفت عن مخططات احتلالية واسعة بشأنها. وقال عازم إن المستوطنين، ومعهم مجموعة كبيرة من أعضاء «الكنيست» من اليمين الإسرائيلي، يطالبون بالاستيلاء على المنطقة الغربية من موقع الآثار التاريخية في سبسطية، بحجة وجود آثار معابد يهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/7

٢١. الاحتلال يصدر 880 أمر اعتقال إداري منذ بداية العام

غزة- "القدس العربي": قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، إن محاكم الاحتلال العسكرية أصدرت 880 قراراً إدارياً بحق أسرى فلسطينيين منذ بداية العام الجاري. وأفاد المركز في بيان صحفي، أن المحاكم العسكرية الإسرائيلية لم تتوقف عن إصدار أوامر الاعتقال الإداري، وذلك بتعليمات من المخابرات الإسرائيلية التي تتحكم في تفاصيل هذا الملف. وأضاف المركز أن الاحتلال أصبح يستخدم الاعتقال الإداري كـ"سيف مسلط" على رقاب الفلسطينيين، وكسياسة "عقاب جماعي" ينتهجه للتنكيل بالنشطاء والقادة والأسرى والمحررين والنواب دون مبرر أو مسوغ قانوني.

القدس العربي، لندن، 2020/11/6

٢٢. "إسرائيل" تشق شبكة طرق استيطانية جديدة لتمزيق الجغرافيا الفلسطينية في الضفة الغربية

غزة- رام الله- "القدس العربي": رصد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، شق سلطات الاحتلال الإسرائيلي طرقاً استيطانية جديدة، تستولي بموجبها على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وذلك في سياق مخطط الضم، بهدف ربط التجمعات الاستيطانية، بالتزامن مع التصعيد في البناء الاستيطاني. فقد صادقت وزارة المالية الإسرائيلية على مناقصة لبناء طريق التفافي في بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس.

وفي هذا السياق يقول مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، خليل التفكجي، إن مخطط شبكة الطرق لصالح المستوطنين التي سيتم شقها في داخل الضفة، والتي تُنفذ جزء منها، هي مخطط قديم جديد صدر عام 1983 ضمن الأمر العسكري رقم 50 للطرق.

وأوضح التفكجي، أن شبكة الطرق هذه عمليا هي شوارع طويلة من الشمال إلى الجنوب وعرضية من الشرق إلى الغرب، وجزء كبير منها أُطلق عليه الشوارع الالتفافية أو إعادة الانتشار، بحيث استخدم ذلك لتنفيذ هذه المشاريع. وكان تقرير صادر عن إحدى دوائر منظمة التحرير الفلسطينية، قد رصد أعمال الاستيطان، وقال إن شق الطرق الاستيطانية الجديد يسير بوتيرة أعلى من البناء في المستوطنات، خاصة وأن هذه الطرق تستولي بموجبها سلطات الاحتلال على مزيد من الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/11/6

٢٣. إغلاق معبر رفح وأكثر من 4,500 مسافر تنقلوا عبره

غزة: أُعيد إغلاق معبر رفح البري، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الجمعة، بعد فتحه لمدة أربعة أيام (من الإثنين حتى الخميس) في الاتجاهين، لمغادرة المسافرين من الحالات الإنسانية ووصول العائدين. وأعلنت الهيئة العامة للمعابر والحدود بوزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، عن إحصائية عمل المعبر خلال الأيام الأربعة التي بلغت بإجمالي المسافرين المغادرين والعائدين بـ 4,508.

القدس، القدس، 2020/11/6

٢٤. الاحتلال يعتقل 19 مواطناً... المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم ضد المواطنين

محافظات - "الأيام": اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سبسطية وأغلقت موقعها الأثري في وجه المواطنين لتأمين اقتحام عشرات المستوطنين للموقع، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم وأقدموا، أمس، على ملاحقة الرعاة في الأغوار الشمالية والاعتداء على مواشيهم.

فقد لاحقت مجموعة من المستوطنين، أمس، الرعاة شرق عين الحلوة في الأغوار الشمالية، وطردهم منها تحت تهديد السلاح. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن المستوطنين طردوا الرعاة من الأراضي الرعوية، واعتدوا على مواشيهم، ما تسبب بإصابة عدد منها. من جانب آخر، شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة دهم واقتحام في محافظات عدة اعتقلت خلالها 19 مواطناً بينهم طفل.

الأيام، رام الله، 2020/11/7

٢٥. إصابتان بالرصاص المطاطي في مواجهات كفر قدوم

قلقيلية- مصطفى صبري: أصيب في مواجهات كفر قدوم شرق قلقيلية، الجمعة، مواطنين اثنين بالرصاص المطاطي جراء قمع الاحتلال للمشاركين في المسيرة الأسبوعية التي انطلقت عقب انتهاء صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب وسط القرية. وقال مراد شتيوي منسق المسيرة الأسبوعية لـ "القدس" دوت كوم: "رفعت المسيرة الأسبوعية شعاراً ضد وعد بلفور المشؤوم بمرور 103 عاماً على صدوره، وتأكيداً أن الشعب الفلسطيني لم يرفع الراية البيضاء وسيستمر في نضاله حتى تحرير أرضه".

القدس، القدس، 2020/11/6

٢٦. فوز أميركي من أصول فلسطينية بعضوية مجلس شيوخ إنديانا

أحمد دراوشة: فاز الأميركي الفلسطيني فادي قدورة بعضوية مجلس شيوخ ولاية إنديانا الأميركية في الانتخابات التي جرت الثلاثاء الماضي، عن الحزب الديمقراطي. وفاز قدورة على منافسه الجمهوري بنسبة 52% بفارق أكثر من 4,800 صوت، بحسب ما بيّن فرز 98% من الأصوات، مساء الأربعاء.

عرب 48، 2020/11/5

٢٧. الأردن يدين هدم مساكن الفلسطينيين في الأغوار المحتلة

عمان: دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية قيام السلطات الإسرائيلية بهدم مساكن الفلسطينيين في التجمع السكاني في حمصة البقيعة في الأغوار المحتلة. ودعا الناطق باسم الوزارة السفير ضيف الله الفايز المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف حاسمة للضغط على "إسرائيل" لوقف ممارساتها اللاشرعية التي تقوض جهود السلام وفرصه.

الغد، عمان، 2020/11/6

٢٨. العلامة فضل الله: المسلمون يفخرون بصمود وثبات الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس

بيروت (لبنان): قال العلامة السيد علي فضل الله، إن المسلمين يشعرون بالفخر والاعتزاز بالصمود والصبر والثبات بالموقف الذي جسده الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس، والذي أثبت أنه اللسان الناطق في هذه الأمة. مبدياً أمله، بأن "تصل رسالة الأخرس، إلى الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للعمل لفك الطوق ليس عن جسد ماهر الأخرس فحسب، بل عن شعب بأكمله يتفرج العالم على ظلامته ولا يتقدم خطوة واحدة لنصرته والدفاع عنه".

قدس برس، 2020/11/6

٢٩. رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي يعاينون تدمير الاحتلال الإسرائيلي للمنازل في الأغوار

الأغوار: اطلع رؤساء بعثات وممثلو دول الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، الجمعة، على الدمار الذي خلفته جرافات الاحتلال الإسرائيلي قبل أيام في تجمع حمصة- البقيعة بالأغوار الشمالية، بعد قيامها بهدم أكثر من سبعين مسكناً تابعاً للتجمع السكاني، ما ترك ثلاثة أرباع سكانه، بمن فيهم 41 طفلاً، دون مأوى، مما يجعل هذا أكبر حادثة تهجير قسري منذ أكثر من أربع سنوات في الضفة الغربية. وقال ممثل الاتحاد في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف أن "مثل هذه الأعمال لا تشكل فقط خرقاً فاضحاً للالتزامات إسرائيل كقوة محتلة، بل تطرح كذلك تساؤلات حول التزام إسرائيل تجاه حل الدولتين". مكرراً دعوة الاتحاد الأوروبي إلى إعادة بناء أو التعويض عن المنشآت الإنسانية الممولة من الاتحاد التي هدمتها "إسرائيل" أو فككتها أو صادرتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/6

٣٠. "الأمم المتحدة": توثيق 33 اعتداء لمستوطنين على مزارعين فلسطينيين خلال قطف الزيتون

رام الله (فلسطين): قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، إنه رصد 33 حادثة هجوم لمستوطنين إسرائيليين ضد الفلسطينيين، أو ألحقوا الأضرار بأشجارهم ومحاصيلهم، خلال الأسابيع الـ4 الأولى، من بداية موسم قطف الزيتون (7 تشرين الأول/أكتوبر، إلى 2 تشرين الثاني/نوفمبر).

قدس برس، 2020/11/6

٣١. أرمينيا تشبه "إسرائيل" بألمانيا "النازية" وتهدد بالثأر على خلفية تورطها في حرب "قره باغ"

الناصرة: هاجم فلاديمير فوغسيان مستشار رئيس الأركان الأرميني، "إسرائيل" بقوة، وشبهها بألمانيا النازية. فيما حمل رئيس حكومة أرمينيا في مقابلة مع صحيفة عبرية على "إسرائيل"، واتهمها بمساندة "الإرهاب". وذلك على خلفية تقارير حول تزويد الجيش الأذربيجاني بالأسلحة الإسرائيلي، في حربه مع أرمينيا بإقليم ناغورني قره باغ. وقد هدد فوغسيان عبر منشور على فيسبوك قائلاً: "لن نسامح أحدا ولن ننسى أي يد عليها دماء الأرمن. سيأتي اليوم وسنثأر".

القدس العربي، لندن، 2020/11/6

٣٢. الولايات المتحدة في طريقها لبيع الإمارات 18 طائرة بدون طيار مسلحة

ترجمة خاصة: كشفت مصادر لوكالة رويترز، الجمعة، أن وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت الكونغرس على نية البيت الأبيض الترويج لصفقة لبيع 18 طائرة بدون طيار من طراز MQ-9 Reaper، إلى دولة الإمارات، كجزء من صفقة بقيمة 2.9 مليار دولار. وستكون هذه هي المرة الأولى التي تبيع فيها الولايات المتحدة، طائرات بدون طيار مسلحة، منذ انسحاب إدارة دونالد ترامب من اتفاقية حقبة الحرب الباردة. في حين تأتي هذه الخطوة بعد سابقة أثارت الجدل في "إسرائيل" حول بيع طائرات من طراز F35، إلى الإمارات بعد أقل من شهرين من توقيع اتفاق أبراهام للسلام.

القدس، القدس، 2020/11/6

٣٣. بايدن أيضاً سيئاً للفلسطينيين

نضال محمد وتد

اعتاد الفلسطينيون في الداخل، في سنوات الثمانينيات ومطلع التسعينيات، خصوصاً في المعارك الانتخابية للكنيست الإسرائيلي، على لسان الأحزاب العربية، رفض أي مفاضلة بين الحزبين

الحاكمين في إسرائيل: المعراخ (أي تحالف حزب العمل) والليكود، واختصار ذلك بمقولة "سمور أخو حمور" للدلالة على عدم وجود فارق جوهري بين الحزبين في سياستهما تجاه فلسطيني الداخل. ويبدو أنه هذا ما سيكون عليه الحال في حال بيّنت النتائج الرسمية الأميركية فوز الديمقراطي جو بايدن، وجرت مراسم نقل السلطة بسلاسة من دون أن تدخل الولايات المتحدة في حالة فوضى يلمح إليها الرئيس دونالد ترامب. فقد استعاد مؤيدو بايدن وحتى أنصار ترامب، في إسرائيل، فضائل جو بايدن على إسرائيل والتزامه العميق بأمنها وتفوقها العسكري، وتصويته لجانب نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة في تسعينيات القرن الماضي، كما استعادوا تصريحه المشهور بأنه لو لم تقم إسرائيل لكان على الولايات المتحدة إقامتها. لكن هذه الاستعدادات، مع تقاليد الداخل الفلسطيني في وصف الليكود والمعراخ واختصار الفرق بينهما بـ"سمور أخو حمور"، تثير قلقاً مما يبدو أنه مرهنة فلسطينية جديدة على بايدن، لدرجة نقل مصادر ومسؤولين فلسطينيين، بحسب تقارير إسرائيلية (هيئة البث العامة "كان" وناحوم برنيع في يديعوت أحرونوت) رسائل لأطراف أوروبية ومنها للولايات المتحدة، أن السلطة ستكون مستعدة في حال فوز بايدن، لإعادة التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال، بل وحتى العودة لاستلام أموال المقاصة والضرائب التي تجبها إسرائيل للسلطة حتى قبل أن تتضح معالم وتوجهات جو بايدن، ومواقفه مما كرسه ترامب لصالح دولة الاحتلال، وهل سيتراجع عنها أم سيبقي عليها. وتعني هذه الرسائل، وهذا الميل، أن السلطة الفلسطينية جاهزة لتقديم تنازلات، حتى قبل أن تعرف المقابل، الأميركي، بما يعني عودة إلى نهج الرهان على الإدارة الأميركية الجديدة، من دون أسس واقعية، على غرار رهانها الذي لم يتوقف لليوم على ما كان يسمى باليسار الإسرائيلي، والجنرال بني غانتس حتى بعد أن أعلن تأييده وقبوله لخطة ترامب ثم انضم لحكومة بنيامين نتنياهو. صحيح أن القيادة الفلسطينية الرسمية قطعت علاقتها بإدارة ترامب، لكنها في المقابل لم تقدم خطة حكيمة لمواجهة صفقة القرن، ولا بالتقدم بشكل فعلي في ملف المصالحة، وقد تجد نفسها غدا في رهانها على بايدن، مطالبة بتقديم "الوحدة الوطنية" كبادرة حسن نية جديدة.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/6

٣٤. هل ستضطر ثورة بايدن في الشرق الأوسط إلى الانتظار؟

تسفي برئيل

قبل أن يشير عدد المؤيدين لجو بايدن في المجمع الانتخابي إلى فوز محتمل للمرشح الديمقراطي، سارع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في هذا الأسبوع إلى إطلاق سراح مئات السجناء الأمنيين

الذين يقبعون في السجون منذ العام ٢٠١٤. وقد تردد في أذن السيسي صدى تغريدة بايدن في تموز التي كتب فيها بأنه "لن يكون بعد الآن شيكات مفتوحة للديكتاتور المحبب على ترامب". هذه كانت تغريدة مفصلة وموجهة بشكل جيد. "أطلق سراح محمد عماشة بعد ٤٨٦ يوماً في السجن المصري، الذي مكث فيه لأنه حمل لافتة احتجاج. الاعتقال والتعذيب وأبعاد نشطاء مثل سارة حجاوي ومحمد سلطان أو تهديد عائلاتهم، هي سلوك غير مقبول"، كتب بايدن. "الديكتاتور الحبيب" كانت الصفة التي منحها ترامب للرئيس المصري دون أن تتبعث منها نغمة إدانة أو اشمئزاز. الديكتاتورات بشكل عام وربما السيسي بشكل خاص، كانوا محبيين لترامب في كل فترة ولايته.

لا ينسى السيسي أيضاً موقف بايدن، الذي كان نائب أوباما ونصحه بأن "يختار الجانب الصحيح من التاريخ" عندما اندلعت ثورة الربيع العربي في مصر، وأن "يدفع مبارك دفعة كبيرة نحو الخارج". إن تولي زمام الأمور من قبل السيسي في العام ٢٠١٣ وضع أمام أوباما معضلة شديدة - هل عليه أن يعترف بالنظام الجديد أو أن يتعامل معه ببرود. اهتز أوباما من قتل مئات المتظاهرين من مؤيدي الإخوان المسلمين، وأوضح بأنه "لا يمكن العودة إلى الوضع العادي". وقد أمر بتجميد المساعدة العسكرية لمصر وأعطى إشارات بأن المساعدة الاقتصادية التي تبلغ ١.٣ مليار دولار، أحد البنود التي ثبتت اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل خلال عشرات السنين، من المتوقع أن يعاد تقييمه من جديد.

الخلاف الشديد الذي تطور في البيت الأبيض في حينه هو كيف يتم التوفيق بين المصالح الأمنية للولايات المتحدة، والقيم التي انتخب باسمها الرئيس أوباما. طلب عدد من مساعديه تقليص المساعدة وإجبار السيسي على تبني سياسة ملموسة لحماية حقوق الإنسان. ولكن آخرين، مثل وزير الخارجية جون كيري، نجحوا في إقناعه بأن سياسة اليد الصلبة لن تساعد في الدفع قدماً بحقوق الإنسان في مصر، ومن شأنها أن تقطع يد أحد الحلفاء الهامين للولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب. صحيح أن أوباما أعاد المساعدة وأعطى مصادقته على بيع مصر الطائرات وأنظمة سلاح طلبها السيسي، ولكن الدم الشرير استمر في تمييز العلاقات بين الدولتين.

إذا أصبح بايدن رئيساً، فإنه يحمل معه على الأقل، حسب تصريحاته، رزمة قيم الحزب الديمقراطي والتطلع إلى إدارة سياسة خارجية تحاول أن تمسك بطرفي العصا - حقوق الإنسان والحفاظ على مصالح الولايات المتحدة. بهذا فإن بايدن يتطلع إلى أن يميز نفسه عن سياسة ترامب، الذي لم تكن حقوق الإنسان مشمولة في قاموسه. ولكن له تجربة أكبر وهو يدرك قيود القوة التي للولايات المتحدة ضد أنظمة ديكتاتورية.

فهم السيسي قواعد لعب أوباما، لكنه فيما يتعلق بحقوق الإنسان لم يتأثر بموقف الولايات المتحدة. إن اندلاع ظاهرة "داعش" في الشرق الأوسط، وفتح جبهة الإرهاب الجديدة في مصر التي نسبت للإخوان المسلمين، وصراع إسرائيل ضد حماس الذي يعتمد على مساعدة من سيناء، كلها منحت السيسي المتانة الأمنية لإدارة الحرب التي لا هواده فيها ضد خصوم سياسيين ومنتقدين للنظام. وعند تنويع ترامب كان يمكن للسيسي تنفس الصعداء. فقد تلاشى ضغط الولايات المتحدة من أجل تطبيق حقوق الإنسان، وربما تسمع في الكونغرس بين الحين والآخر مطالب للضغط على الرئيس المصري من أجل "التصرف بشكل جيد"، دون أن تثمر أي شيء.

تحطيم إرث ترامب

بدأ الرئيس أوباما حملته في الشرق الأوسط بخطاب "بشرى للمسلمين" - الخطاب الحماسي الذي ألقاه في جامعة القاهرة في العام ٢٠٠٩، والذي تعهد فيه بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي والإسلامي. وقد وعد بثورة حقيقية مقارنة مع سياسة سلفه جورج بوش الابن. ولكن أوباما أنهى ولايته وهو يحمل على كاهله وصمة عار في نظر زعماء الدول العربية بسبب الاتفاق النووي مع إيران وامتناعه عن مهاجمة الجيش السوري بعد أن استخدم السلاح الكيميائي ضد المتمردين. إضافة إلى ذلك، التصقت بأوباما الكراهية الإسرائيلية له بسبب ما اعتبر سياسة مؤيدة للفلسطينيين وملاحقة المستوطنات واشتمزازه من نتنيا هو.

صحيح أن بايدن ليس أوباما. الآن هو سياسي أكثر تجربة، وهو يعرف جيداً العبوات الجانبية الموضوعة في طرق الشرق الأوسط. حتى الآن لم تسمع منه تصريحات متبلورة تدل على استراتيجية جديدة ينوي تطبيقها في الشرق الأوسط؛ ليس لديه "خطة قرن"، لحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، ولم يوضح ما الذي ينوي فعله في سوريا، وكيف سيكبح جماح الرئيس التركي أردوغان، أو كيف سينهي الحرب في اليمن. في السنوات الأربع الأخيرة أطلق تصريحات صدفية، التي يمكن عزو نشر جزء منها للحملة الانتخابية، وجزء آخر يمكن عزوه للمبادئ التي يؤمن بها، مثل التصريح الذي وجهه للسيسي.

مقولة بايدن المهمة تتعلق بالاتفاق النووي مع إيران. فقد أوضح بايدن عدة مرات أنه ينوي العودة إلى الاتفاق، وتحويله إلى مريض إطلاق لمفاوضات أوسع حول الصواريخ الباليستية وحول تعاون إقليمي. السؤال هو هل هو أيضاً شريك في رؤية إسرائيل وترامب التي تقول إن إيران هي التهديد الأكثر خطورة في الشرق الأوسط. في مقابلة أجراها معه توماس فريدمان، كبير المحللين في "نيويورك تايمز" في العام ٢٠١٥، قال الرئيس أوباما إن "التهديد الأكبر على الدول العربية ليس

غزو إيران لها، بل "عدم رضى الجمهور" في هذه الدول. لذلك، فإن تركيزها على التهديد الإيراني يفوت عليها فرصة التركيز على الخطر الأكبر.

في تشرين الأول الماضي قالت كمالات هاريس، النائبة العتيدة لبايدن، بأن "ترامب عرض أمن الولايات المتحدة للخطر عندما انسحب من الاتفاق النووي"، وربما يكون هذا الانسحاب هو الإرث الأكثر بروزاً للسياسة الخارجية لإدارة ترامب. من هنا، ربما يكون الهدف الأبرز في جهود بايدن لتخطيم هذا الإرث.

قد تشكل العودة إلى الاتفاق ركباً للصدع العميق في علاقات الولايات المتحدة والدول الأوروبية وتعزز التحالف بين القارتين، ولكن بايدن أيضاً يعرف جيداً موقف إسرائيل. الوزير تساحي هنغبي، عبر عن هذا الموقف في مقابلة أجراها مع "ريشت ١٣" عندما قال بأنه "إذا تمسك بايدن بهذه السياسة (العودة إلى الاتفاق النووي) فإن ذلك سيؤدي إلى مواجهة عنيفة بين إسرائيل وإيران". ويبدو أن هنغبي قد نسي أن الخوف من عملية عسكرية مستقلة لإسرائيل ضد إيران - التي في الأصل ستلقي المسؤولية عن هذا الهجوم على الولايات المتحدة - كان أحد العوامل الرئيسية لقرار الدفع قديماً بالاتفاق النووي في عهد أوباما.

في الموضوع الإيراني سينتظر بايدن موقفاً إسرائيلياً قوياً واستفزازياً إذا بدأ في تطبيق سياسته. إيران نفسها لم توضح بعد إذا ما كانت مستعدة للمفاوضات مع الولايات المتحدة، وكيف ستؤثر الانتخابات الرئاسية المخطط إجراؤها في إيران في حزيران على منظومة العلاقات معها، وهل ستوافق على العودة إلى الاتفاق النووي كما هو أم ستضع شروطاً جديدة. في هذه المسألة هناك سؤال لا يقل أهمية عن ذلك، وهو أي حكومة ستشكل في إسرائيل بعد الانتخابات ومن الذي سيتأثر بها.

هذا السؤال يمس مباشرة خطة ترامب الرئيسية وهي "صفقة القرن" والنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. رأى ترامب في خطته جوهر سياسته الخارجية في الشرق الأوسط، ونجح في إحداث ثورة في شبكة العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. ولكن حزام التطبيع الشامل الذي حصلت عليه إسرائيل لم يكن بالإمكان أن ينشأ بدون إسهام وتدخل السعودية المباشر. أعلن ترامب أن زعماء دول عربية أخرى ينتظرون في الطابور لمصافحة نتنها هو. ولكن بدون سياسة واضحة للولايات المتحدة تجاه السعودية، فإن هذه العملية ستتجمد في مكانها.

هل سيكون بايدن مستعداً لقبول ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومنحه الدعم الذي حصل عليه من ترامب، وينسى قتل الصحافي جمال الخاشقجي، ويتجاهل استمرار الحرب في اليمن مقابل تطبيع إسرائيل مع السعودية ودول عربية أخرى؟

بشكل عام، هل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني سيحصل مجدداً على اهتمام الولايات المتحدة؟ أم سيكتفي بايدن بإعادة فتح خزينة الولايات المتحدة لصالح السلطة الفلسطينية؟ ليس بايدين هو الوحيد الذي عليه أن يجيب عن هذه الأسئلة. وسيكون من الخطأ، ليس للمرة الأولى، الاعتقاد أو الأمل بأنه يجلب معه عصا سحرية يستطيع أن يحقق بواسطتها ما لم ينجح رؤساء أمريكيون على مر الأجيال في تحقيقه.

هآرتس، 2020/11/6

القدس العربي، لندن، 2020/11/6

٣٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/11/6